

## موسم العَشْر والذِّكْر: حِلَمُ وأَسْرَار | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل اليوم احنا هنتوقف شوية عن اه سلسلة وقفات مع سورة يوسف او تفسير سورة يوسف - 00:00:00

ان احنا مقبلين باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يبلغنا هذه الايام. مقبلين على موسم العَشْر الأوائل من ذي الحجة في هذا الموسم العظيم الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل ايام الدنيا - 00:00:24

ويكفي لمعرفة فضل هذه الايام ان تنظر فقط الى تنازع العلماء في اه يوم افضل هل العَشْر الاواخر من رمضان او العَشْر الأوائل من الهجرة مجرد انك تقرأ هذا التنازع تعرف قيمة هذه الائمه. وان بعض العلماء فضل العَشْر الأوائل من ذي الحجة. وبعض العلماء فضل العَشْر الاواخر - 00:00:41

العَشْر الاواخر من رمضان والبعض حاول يوازن ان ليل العَشْر الاواخر من رمضان افضل. ونهار العَشْر الأوائل من ذي الحجة افضل. مجرد هذا التنازع ان احنا انا ببحث عن افضل ايام في الدنيا. يعني السنة تلتزمية خمسة وستين يوم - 00:01:04

ان في ايام مهمة في السنة المؤمن موازين مختلفة لذلك زي ما بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض العلماء قال الحديث موقف على ابي هريرة او بعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الشتاء - 00:01:24

المؤمن الشتاء ربیع المؤمن. ليه الشتاء ربیع المؤمن ما تباقاش ادینی حر. قال فيما يروي يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء مرفوع او موقوف. قصر نهاره فصامه وطال - 00:01:39

ليله فقام. يبقى اذن المؤمن له بيقيس الازمنة بمعايير مختلفة. هو بيشوف الافضل عند الله من ايامي زي ما قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام ما من ایام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يبقى اذا انت بتبحث ماذا يحب - 00:01:55

الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى خلق الخلق خلق للشمس والقمر ونتج بالنسبة لنا احنا الزمان الدنيوي اللي احنا فيه مش ما قبل خلق الشمس والقمر. وفضل سبحانه وتعالى من المخلوقات ما يشاء سبحانه وتعالى. افضل امكانة - 00:02:15

فض الازمنة سبحانه وتعالى يختص بفضل ما يشاء برحمته ما يشاء سبحانه وتعالى. فشخص الله سبحانه وتعالى هذه الايام اللي هي الايام العَشْر هذا الموسم العظيم اللي احنا مقبلين عليه. وهذا الموسم حدث في احداث عظام. يعني هو موسم آآآ التمام - 00:02:33

موسم التضحية موسم البدر. ده موسم اجتهاد ابراهيم عليه السلام في بناء الكعبة. هذا الموسم اللي في في ختامه آآآضحى ابراهيم عليه السلام باعز ما يملك وضع السكينة على رقبة ابنه. وكانت الاضحية. الموسم اللي قعد فيه هاجر بين الصفا والمروة - 00:02:53

موسم عظيم موسم كل الله سبحانه وتعالى فيه موسى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشرين فتم ميقات ربه اربعين ليلة. ده موسم حدت فيه احداث عظام. للمؤمن تجد مسلا احنا في زمانا - 00:03:13

الناس تحفل بعيد ميلاده هو ايه هو بيعظم ازمنة معينة او من كتر ما بيعظم نفسه فشاييف ان مجئه الى هزا العالم يستحق الاحتفال مسلا او في ناس مش عارف برضه ايه الفقه من كده انه بيحتفل بعيد جوازه. مسلا هو اكيد له نزرة معينة. من باب المدارمة - 00:03:32

مسلا او كده. فالناس ممكن بتحتفل بازمنة آآآ معينة. فالمؤمن العيد عنده مرتبط بالطاعة احنا عندنا العيد الفطر مرتبط بالاجتهاد في الصيام في رمضان. عيد الاضحى مرتبط بالاجتهاد في الحج. والعَشْر الأوائل - 00:03:54

ذى الحجة في ذكر سواء الذي لم يقدر له الحج. اسأل الله عز وجل ان يتبع لنا جميعاً بين الحج والعمرة فاذا الموسم ده يحتاج وقفه.

مش كده احنا توقفنا عن آآ سلسلة دروس سورة يوسف هنحاول نتكلم النهاردة عن وقفات مع هذا الموسم. ولا سيما مع افضل -

00:04:14

اعمال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اه امرا لنا يعني استحبابا يعني ان احنا نكثر في هذه الايام من الذكر. احنا عائزين نتكلم عن قضية الذكر. قبل ما اتكلم عن الذكر زي ما قلت ان الموسم ده موسم خليط من المشاعر. شعر الشوق. شعر الاقبال. شعر التضحية

00:04:33-

استحضار ان سيدنا ابراهيم وضع السكين على رقبة ابنه. مشاعر آآ الشوق موسم موسم الترك. الحجاج بيتركوا الاوطان والبلاد والاولاد والاموال ويسبب التجارة ويسبب كل حاجة ويسافر لبلاد بعيدة ولا سيما تخيل معي كده

00:04:53

قبل بقى السيارة والطائرة اللي كان بييجي يحج من المغرب او بيحج من الصين يأتي الحج متخيل كل دى بيأتيها آآ برا او بحرا. يعني فعلا تخيل مسافة عظيمة. ليه كل السفر ده؟ ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا

00:05:13

تشد الرجال الى ثلاث مساجد. انسان بيسافر ويقطع مسافة طويلة لاجل الطاعة الناس ممكن دلوقتني يعني من اجل مسلا نوع من انواع المباحثات والترويج عن النفس يسافر اماكن معينة لكن لاجل الاجتهاد في مسلا طلب العلم قلما

00:05:33-

الرحلة في طلب العلم اصبحت قليلة جدا. الانسان يسافر يطلب العلم ان يسافر للمسجد الحرام طاعة معينة. فاذا هذا الموسم موسم البدء موسم التضحية. قبل ما نبدأ نتكلم عن قضية الذكر سريعا كنت اشرت للمخ ضيف اكتر من موطن قبل كده بس نحاول نجمعها

سريعا كده

00:05:50-

عايزين نتخيل مواسم الطاعة وارتباطها مع بعض. احنا بنخرج من موسم رمضان تدخل على طول في موسم الحج. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى الحج ايه؟ اشهر الحاج مشي العشرة الاولى بس من ذي الحجة والتلات ايام بتوع ايام التشريق لا. الحج ايه؟ اشهر.

اشهر. طب الاشهر دي بتبدأ من امتى

00:06:10-

تببدأ من واحد شوال. يعني بمجرد ما بنخرج من رمضان بيبدأ اشهر الحج. شوال وذى القعدة وذى الحجة خلاف هل هم بس الاولى ولا كل الشهر؟ يعني جزء من الشهر وانتقال عليه آآ مجازا شهر كمان ولا كل شهر

00:06:32-

اخلف ايا كان ده لا يعنينا يعني موسم رمضان انت بتتربي فيه على معاني معينة موسم الحج بتتربي فيه على معاني معينة. وكذلك كل عبادة بتربى بداخلك معاني معينة. وغياب

00:06:52-

زات او جزء من العبادات من حياتك بيجعل ان في اشكاليات موجودة عندك. قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو ما تعلمون شعبة من شعب النفاق. يبقى اذا من هذا الحديث قد يستنبط ان كل طاعة بتتركها. او حتى الطاعة التي تركتها وانت لم تحدث نفسك بها

00:07:06-

ده نقطه مهمة جدا ان احنا عندنا ان الایمان مش كله

00:07:26-

كتلة واحدة اما يأتي او او يذهب وده اشكالية فكر الخوارج. ان في ايمان او ما فيش ايمان. مرتكب كبيرة مخلد في النار ينزع منه الایمان. ليه؟ لانه بيتعامل مع

00:07:39-

كتلة واحدة انه لا يتجزأ. والنفاق كتلة واحدة. لا الایمان شعب. والنفاق شعب. فممكنا الانسان يتلبس بشعب من الایمان وشعب من الرفاق. ودي اشكالية آآ نفسي الواحد يعمل درس كبير عن الموضوع ده اشكالية الفكر الهندسي

00:07:49-

بتوع هندسة دول مشكلة في التعامل مع الدين ان هو ايه الحياة عنده زوايا حادة هي موجودة مش موجود. اللي عنده واحد زائد واحد بيساوي اتنين هو مش قادر من طبيعة البشر مش كده بيجتماع في الشخص

00:08:05-

بيجتمع في الشخص الواحد شعب من الایمان وشعب النفاق. ودي فعلنا وده جزء من حتى طريقة التعليم المعاصرة والارقام والحسابات وان كل شيء لازم يكون حتى في علم الادارة يبقى كل حاجة لازم تكون لازم تكون

00:08:19-

محسوبة عشان نعرف نقيمها فاصبح الفكر ده فكر الارقام ان الانسان اما في الاتجاه ده او في الاتجاه ده. آآ صح او غلط. في حين

طبيعة البشر طبيعة النفس الانسانية بمجتمع - 00:08:37

فيها آآآ خير وشر ممكן واحد يستغرب ازاي مسلا فلان العريق في معاشي معينة يصدر منه فعل خير او العكس؟ ازاي فلان اللي مشغل في الدعوة او يسقط في المعصية دي. ده طبيعي. انسان بيجتماع فيه الخير والشر. فيه شعب درجات كتيرة جدا. شعب من جمال - 00:08:51

والفكر حتى الغربي دي مشكلة. هي دي العقليات الغربية العقليات الارقام والزوايا الحادة. وغياب حتى بيخلطي هناك اللي بيسلم منهم للأسف مش قصدي يسلام يعني ربنا يكتتر اسلامهم يعني لكن اقصد بعد ما بيسلم جزء منهم يا اما اما بتلقي راحوا تجاه الدواعش او اتجاه - 00:09:11

تلقي هو ايه هو عنده يا يمين يا شمال يا ولی امره كل حاجة عنده تمام هي الدنيا ايه كل الدنيا ضايعة وصلوا على النبي ايه اللي قدام المنطقة دي - 00:09:35

نرجع تاني لموسم الذكرى احسن اه فالشاهد ان بنقول كل طاعة بتغيب تعمل عندك اشكال نيجي بقى نتكلم عن موسم رمضان وموسم الحج. موسم رمضان انت بتتعلم فيه تلقي الوحي - 00:09:48

نوع من الخلق. ده اهم معنى في رمضان. وببداية الوحي كانت كده. يعني بداية الدين عزلة النبي صلى الله عليه وسلم وسبينا موسى برضو بداية تلقي الوحي كده منعزل عن الناس. جو من الخلوة يتلقى معاني الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم كان اشبه بالاعتكاف في الغار - 00:10:07

من اهم العبادات في رمضان في العشر الاواخر الاعتكاف. اعتكاف بمعنى عكوف وملازمة يعني ما فيش فيه حركة يعني انت المفروض بتعتكف في خباء ده الاصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تعتكف في خباء منعزل عن الناس تقرأ القرآن. دي عبادة دي افضل حاجة تعملها في - 00:10:27

عشان تخرج بزاد فموسم رمضان فيه نوع من التربية على العكوف المسجد ملازمة. قلة الحركة كثرة تلقي معاني الوحي وترك الشهوات والبعد عن الناس ودي افضل بينة انك تتلقى فيها المعاني. انك انت عايز تتبنى معاني الایمان بقية رمضان. موسم رمضان - 00:10:46

لكن هذا التلقي مش هينفع الحياة تبقى كده. الحياة فيها حركة. من طبيعة الحال حركة والعلم اللي انت بتتلقاها تحتاج تنفيذ او من كان ميتا فاحييناه جعلنا له نورا يمشي. طبيعة الدين ده انه بيتحرك - 00:11:11

بل لم نصل الى مرحلة الفرقان في الواقع زي ما اتكلمت في درس مرحلة الفرقان الا بعد الرحمون الذين اول وصف لعباد الرحمن ايه؟ وعباد الرحمن الذين يمشون اول وصف ذكر لعباد الرحمن اللي بهم يحصل الفرقان في المجتمع. وتظهر حالة الحق والباطل واضحة ان هم بيمشوا بين الناس بأخلاق - 00:11:28

امشونا على الارض هون واذا خاطبهم الجليل وقالوا سلاما. دي اهم السورة من صور تحقيق الدين في المجتمع ان ناس مطبق الدين وعندتها قدرة على طول العبادة بالليل وبيسروا بين الناس بأخلاق طيبة. واذا خاطبهم الجنين قالوا سلام. دي اول صورة لتحقيق الدين في المجتمع - 00:11:48

مش ناس منعزلة مش رهبانية ابتدعواها زي في سورة الحديد النصارى لأنك انت يمشون كان في مقالة اشرت اليها اكتر من مرة ديناميكية القرآن الكريم او النور مسألة اه من كان ميتا فاحييناه جعلنا له نورا يمشي. ان النور ده بيتحرك - 00:12:11

لذلك بمجرد ما انتهى موسم رمضان بدأ موسم الحج الموسم ده فيه حركة موسم الحج ده فيه تحرك لكن انت بتتسافر للبلد ولما بتوصل مش بتستقر يعني غير اللي بيعمل عمرة خلاص بيطفو وبيسعى وبيقعد شوية في مكة لأ - 00:12:29

الحاج فيه حركة يوصل مكة ويطوف وبعدين يروح مني وبعد كده يروح عرفة وبعد كده يروح مزدلفة وبعد كده يرجع مني وبعد كده يروح يطوف. طب الافاضة وبعد كده يرجع يقعد في - 00:12:45

في حركة فموسم الحج موسم حركة. موسم رمضان موسم فيه نوع من العكوف واضح موسم رمضان قبل موسم الحج. قبل ما

تتحرك لازم تتبني عشان تتحرك على بينة لازم تتلقى معاني الوحي - 00:12:55

يعني قبل ما تتحرك وهكذا دواليك السنة كده. تقدر في رمضان تتلقى معاني الوحي في نوع من الخلوة بعيد عن الناس. تتحرك يطبق المعاني اللي انت اللي انت اتعلمتها في رمضان تتحرك بها في وسط المشقة والزحمة. الحاج احتاك مع الناس غير رمضان. يعني ما ينفعش يجيء واحد مثلا في عرفة او في منى - 00:13:15

او في مزدلفة وعايز يعمل خباء ويقعد في في هدوء. لأن التوبىسات هتدوسي هناك. ما فيش الناس مع الدين هيرموه بالحجارة اه يعني افتكروه حد قاعد الشيطان يترجموه هناك عادي. هناك الزحمة صورة غير عادية انت يعني ربنا يرزقنا واياكم الحج يعني - 00:13:35

عمل هناك آآ انت ممكن تنام تلقي اتوبىسات معدية من جنبك عادي جدا فالموسم ده موسم احتاك بالناس والتقاء بكل طوائف الارض غير بقى واقع العزلة بتاعهم. آآ رمضان. تحس الانسان تحتاج يجمع في حياته القسمين دول. انه ينعزل كل فترة يتلقى - 00:13:55

معاني الوحي وبعدين يبدأ يتحرك. ودي موجودة الصورتين دول اللي موجودة في رمضان وفي الحج دي موجودة في اليوم بتاع المسلمين. انه بالليل بيختلي بقيام الليل بعيدا عن الناس يتلقى عن الوحي. وبالنهار ان لك في النهار سباحا طويلا بيتحرك وسط الناس - 00:14:19

لكن الحركة لازم يكون معها زاد. ما هو زاد الحركة؟ ها ما هو زاد الحركة؟ الذكر. العبادة اللي تصلح مع الحركة هي عبادة الذكر. برضوا لما ان لك في النهار سباحا طويلا معه واذكر اسم ربك - 00:14:37

انك انت بتذكر مع الحركة. وانما شرع اصلا الحج والسعى بين الصفا والمروة لأجل ذكر الله. واكثر عبادة جت واذكروا الله واذكروا الذكر كثير مع الحج ومع جهاد العبادات اللي مليئة بالحركة - 00:14:54

الزاد بتاع الاعتكاف حاجة والزات بتاع الحركة حاجة تانية. لأن ده الغرض منه التلقي وده الغرض منه البناء اللي في المجتمع انك انت تطبق المعاني دي وتنشرها في المجتمع. انت فاهمين عايز اقول لكم - 00:15:09

صلوا على النبي يبقى اذا ده محاولة سريعة كده لتصور المواسم الطاعة بتزرع جوانا ايها؟ انك انت تحتاج فترة انزال في رمضان تتلقى فيها وخد بالك ان في موسم الحج بدأ امتي؟ احنا قلنا الحج اشهر بدأ من امتي؟ واحد شوال. ما فيش مسافة زمنية طويلة فاصلة بين التلقي والتطبيق - 00:15:22

يعني انه ده البناء الامثل للانسان انه يتلقى ويطبق يتلقى ويتحرك. مش يقعد فترات طويلة منعزل عن الناس. وبعدين ينزل الاثنين يختلي بالليل يصلي قيام الليل وبعدين ينزل بالنهار للناس. ده في اليوم ده نموذج مصغر للمسلم في الليلة. في اليوم الواحد على - 00:15:43

مدار السنة موسم رمضان وموسم الحج احنا قلنا موسم الحج موسم حركة احتاك انتقاء مع كل طوائف البشر انتقال خبرات زهور الاخلاق يظهر دايما مع الاحتاك. كل ده يظهر تحتاج زاد لده زاد الحرج. الحج اصلا من معانيه المقصود وجهته - 00:16:03

مش هتتحدد صح وجهتك لن تحدد بصورة سليمة الا اما تكون تتلقى معاني الوحي بصورة سليمة يبقى يوم المؤمن عشان يبدأ بداية صح يبدأ من قيام الليل. يتلقى معاني الوحي في قيام الليل يزداد ايمانا يخرج بالنهار. لذلك ربنا بعد ما قال - 00:16:23

الرحمن الذين يعيشون على الارض يوما واذا خطبهم جاهلون قالوا سلاما. كيف اكتسبوا هذه القوة الذين يبيتون لربهم سجودا وقليا؟ لأن هو كان امبراح بالليل كان بيطيل في قيامه في السجدة. فلما خرج للمجتمع واحتاك بالمجتمع وقابلة نوع من الجهل اساووا اليه لم يبادرهم الجهل. كان معه الزاد اللي تلقا بالليل - 00:16:41

طيب يبقى ده موسم رمضان وبعد كده موسم الحج فيه حركة ونشر الخير اللي انت تلقيته معاني الدين مش معاني زي ما قلنا الدين بيتميز بنوع من من الحركة الدين - 00:17:03

في معنى دايما التحرك والانتشار والتوزع وهي دي مشكلة الساكنة هتخش في نوع من النية دي مشكلة الدولة الحديثة ان هي قطر

محدد سابت معين وحدود سابتة. أ الدين فيه نوع من الانتشار والتلوّع. الدين بيتشر في العالم - 00:17:16  
للعالمين نذيرا. الدين فيه نوع من التلوّع والانتشار المهم صلوا على النبي حدس يشاور لي كده آآ موسم الحج احنا قلنا موسم حركة والحركة تحتاج لزاد العبادة اللي تصلح مع ده عبادة الذكر - 00:17:33

فعلا الحج متخيّل الجهاد يحتاج ذكر ايه العبادة اللي ممكن تعمّلها هي الذكر؟ كثرة الحركة والانتقال والاحتكاك مع الناس وو تحتاج الى ذلك مش هيُنفع انت في الوقت ده تنفصل عن الناس - 00:17:54

ان الكل مقام عبادة معينة. يعني ربنا سبحانه وتعالى سورة طه شاكر قلت لكم المعنى ده قبل كده ولا أ ؟ اه ذكرت العجلة قضية التعجل ذكرت السورة مرتبين مرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وممرة مع سيدنا موسى - 00:18:11  
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيُعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليه وحي. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي وقل رب زدني علما. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيُتعجل انه عايز يكرر الايات عشان يحفزها عشان يبلغها - 00:18:31  
ربنا يقول لأ فترة التلاقي خليها فترة تلاقي فقط فكان بيُتعجل الانتحال من مرحلة التلاقي مرحلة التبليغ. فربنا يقول ادي وقت التلاقي الحق بتاعه عكس سيدنا موسى سيدنا موسى كان وسط قومه تعجل ترك جزء اللي مع الدعوة او التربية مع قومه الى الخلوة - 00:18:48

قال له عجلت اليك رببي لترضى. ربنا قال له لأ وما اعجلتك عن قومك يا موسى! انت لما سبّتهم فتن. فلماذا تعجلت؟ فاحيانا الانسان يكون في موطن ده بيحصل. يجي في العشر الاواخر من رمضان - 00:19:11  
عايز ينبعج ويخرج ويروح دعوة ويتحرّك. ويجي موسى فيه حركة في الحج عايز ينعزل الانسان المؤمن عبد لله. يتقال له يقعد ينبعج يتحرّك وعمد لله سبحانه وتعالى. ودي مشكلة بتقابل - 00:19:25  
الانسان في السير في الطريق الى الله ان هو له رغبات حتى في داخل العبادة له رغبات معينة. والارضي لله حاجة تانية فيحصل تنازل حتى مسلا في طالب العلم تجد ان الاولى والانفع مسلا لنفسه ولامتها علم معين. هو لأن يروح يتوجه لحاجة تانية. هو هنا مش مش بنقول ان هو ببيان. لكن - 00:19:43

العبد اللي بيبقى عايز يحقق العبودية بيتحرّى الارض لله حتى لو تقيل على نفسه المهم احنا قلنا موسم الحج موسم في تحرك وبذل وتضحية دايما اي حركة معها بذل وتضحية. لانك هتترك تتحرك من مكان لمكان هتسافر تشتفّل في - 00:20:05  
دعوه تتحرك تتعرض لاخطر تترك آآ زوجتك واولادك تترك بعض المشاغل الدنيوية. لان ربنا قال وتجارة تخشون كسادها الدنيا اما بتسيّبها شوية بتقف. فانت لما بتتركها وتسافر ابقى عرض دنيتك لنوع من النقص. فاي حركة معها بذل وترك زي سيدنا ابراهيم كان - 00:20:26

التحرك في الدعوة بين القارات والدول فسيدنا ابراهيم ساهم ساب زوجته آآ هاجر اسماعيل وتركها اتحرك لمكان اخر كان بيتنقل بين مصر والنجاش والشام وكان يهاجر كثيرا طيب نيجي بقى لقضية الذكر وان ده زاد خطير جدا اسنان الحركة - 00:20:47  
دايما الشخص اللي بيتحرّك الشخص اللي بيتحرّك زي ما قلنا بيحتاج لزان لان الحركة بتستهلك من الایمان ركزوا بقى معي عشان الحركة بتستهلك من الایمان زي بالظبط العربية وهي بتتحرك بتستهلك من البنزين. هي واقفة ما بتستهلكش - 00:21:12  
لذلك كتير من الناس ينعزل شوية عن الناس ويقعد ومسلا يقرأ القرآن لوحده يحس ان ايمانه في السماء فيعتقد ان كده كل حاجة اتحلت يعني مسلا شاب مسلا أسبوع قاعد في البيت يقرأ قرآن ويروح التحفيز ويصلّي. حاسس بایمانه في السماء. ينزل يوم الجمعة بس الصبح يوم واحد - 00:21:33

نشوف طبعا مش عارف ايه ويشتّم وصحابه وصحاباته يرجع يلاقي الدنيا ايه ايه ده انا كنت متوقع ان انا تخلصت من كل ده.  
ال حاجات دي كانت فين؟ دي كانت رواسب نزلت استقرت - 00:21:57  
مع الحركة بتتقلب الشهوات القضايا دي كلها والاشكاليات والاخلاق السيئة يعني عارف واحد قاعد منعزل قاعد لوحده عن الناس.  
وبيسمع مسلا عن خلق الحلم الصبر وتحمل اذى الناس تلاقيه قاعد لوحده الله فعلنا انا انا حاسس ان انا بقىت كده. حاسس انا فعلنا

الاخلاق دي جاية. مجرد بس - 00:22:15

انه يخرج دور العربية بس عشان يطلع انت ايه اللي جابك عدينبي لا والله ما انت معدى ايه ده ايه اللي حصل؟ يفاجأ ان الواقع والاحتراك مع ناس مختلف تماما كنا شرحنا ده - 00:22:37

ال الحديث الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس لا يصبر على امرهم فانت اسناء الحركة هتحتاج زاني يذكرك بهذه المعاني. لذلك ربنا قال انت بتيجي يوم الجمعة - 00:22:51

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة تيجي المرة الوحيدة اللي جه مع الصلاه السعي. عشان هنا في ذكر في في علم فاسعوا الى ذكر الله وسيب كل اللي في ايدك. اهو ده اشبه جزء اشبه بموسم رمضان. سب كل حاجة وتعال وذرروا البيع. بس هناك كان عبادة وهنا علم. فاذا - 00:23:07

قضيت الصلاه خاص وقت الانقطاع. فعايز اتحرك في الحياة. فاذا كنت بتتصلي نعمل ايه تنتشروا في الارض وبعد ما ينتشر في الارض  
هـ؟ وابتغوا من فضل الله. انا محتاج بقى ابيع واشتري واكسب واحتلك مع الناس واجيب فلوس. لابد طالما في حركة - 00:23:28  
وتعامل مع الدنيا بعدها على طول اللي هو ايه هـ؟ واذكروا الله. محتاج الذكر عشان ما تنساش المعاني اللي انت سمعتها في خطبة الجمعة انت لسه كنت بتتلقي معاني. المفروض المؤمن بيصطحب المعاني دي معه وهو برة. طب ازاي؟ عشان ما ينساش الذكر. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:23:48

عن ذكر الله يعني وقاعد ببيبع وبيكسب تجارة والبيع ده معناه البيع ده اللي هو اللحزة اللي بيتنزّرها التاجر يعني ده المكسب يعني ده ناجح لذلك ربنا قال الرجال والاثنين تجارة ولا بيع. مع ان البيع جزء من التجارة. التجارة بيع وشراء. فذكر البيع اللي والله - 00:24:08

اللحظة اللي بيتنزّرها التاجر ولحظة المكسب ولحظة مسك المال اللحزة اللي بيشعر فيها الانسان بالاستغناء. في اللحزة دي هو لا ينسى ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة. وبدأ طيب يبقى احنا قلنا ان مسألة ان الحركة دي بتستهلك من الايمان. الحركة بتستهلك من الايمان زي ما العربية بتتحرك بتستهلك من البنزين - 00:24:28

فانت محتاج زاد مستمر. لذلك في قول الله سبحانه وتعالى قلت له ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة سورة ايه العنکبوت ان الكتاب يقم الصلاة ان الصلاة اي الصلاة المقاومة على حقيقتهم ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:24:50  
يعني ايه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر؟ العلماء بيقولوا احياناً بيحدس نوع تعارض وهي بيحصل عندنا نوع من التعارض بين اللي بنشوّفه في الواقع وبين الاية اللي اية في القرآن. ربنا بيقول ان الصلاة تنهى عن - 00:25:11

فاحنا بيقابلنا واحد بيصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر. فده نوع من انواع التعارف. فهنا محتاجين نحل الاشكال ده. فقال الكثير من اهل العلم او بعض اهل العلم ان الصلاة المقاومة يعني - 00:25:24  
هيصلي صلاة على حقيقته ويقيم الصلاة على حقيقتها هذه الصلاة اتمنعه. عارفين وده بيحصل كتير الانسان لما بيصلي صح وبيعيش معاني الصلاة يطلع بيشعر ان فيه اقيمت حواجز بينه وبين المعصية. او ان الاوامر التي تلقاها في الصلاة لتنهاه عن الفحشاء والمنكر. فقد - 00:25:34

يستجيب او لا يستجيب؟ يعني انت المفروض بتسمع في الصلاة اوامر تنهاك عن الفحشاء والمنكر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. وبعد كده تكلمة الايه؟ ولذكر الله اكبر. يعني ايه ولا ذكر الله اكبر - 00:25:54

بعض العلماء قال ذكر الله اكبر من ذكرك اي شيء يعني اي حاجة في الدنيا ما تجييش حاجة جنب ذكر ربنا. لذلك الرازى كان قال معنى زريف بيقول ربنا ما قالش اكبر من كذا - 00:26:12

وتركت بدون نسبة مش اكبر من كده. وده قال بيidel ان ذكر ربنا اكبر بصورة كبيرة جدا لدرجة ان ما ينفعش نعقد مقارنة. وجاب مسل عشان يوضح هو عايز يقول ايه؟ بيقول يعني لما يكون جبل اكبر من جبل نقول ان الجبل الاول اكبر من الجبل الثاني. لكن لما نحب نقارن بين الجبل وخردلة حباية صغيرة كده - 00:26:27

مش هيتفع نقول جبل اكبر من الخردة. نقول الجبل اكبر وخلاص بكتير. لان ده احقر من يذكر بايه؟ بجوار الجبل. فقال ان ذكر الله اعظم من انه يذكر نسبة لمعة. فيه معنى قالوا ان ذكر الله - [00:26:47](#)

ينهى عن الفحشاء والمنكر اكبر من الصلاة. طب ازاي قالوا لان ذكر الله فيه مداومة. ذكر الله فيه ايه؟ تستطيع ان تداوم على الذكر. فهيمنفك فترة اطول عن الفحشاء والمنكر - [00:27:02](#)

الصلاه اوقات محدوده الصلاه اوقات محدوده. مش هيتفع تصلي طول الوقت لكن تستطيع ان تذكر كثيرا. برضو مش هنقول طول الوقت بس تستطيع ان تذكر ايه؟ كثيرا لذلك قالوا الذكر في خاصية ذكر الله اكبر فيه اقوال كتير جدا. قلنا ذكر من اكبر من اي شيء. ذكر الله اكبر من الفاحشة والمنكرة. القول الاشهر عن ابن عباس ذكر - [00:27:18](#)

والله لكم اكبر من ذكركم له. ربنا قال فاذكركم يعني واحد يقول سبحان الله دي حاجة كبيرة انه يعظم ربنا. الاعزم من ده ان الان في الملا الاعلى يقول الله لملائكته ان فلان ابن فلان ذكرني في ذكر الله سبحانه وتعالى هذا العبد - [00:27:41](#)

الذى كان من نطفة يذكره في الملا الاعلى حاجة عظيمة فذكر الله لنا اعظم من ذكرنا له ده احد معاني ذكر الله اكبر بعض العلماء ذكر الله هنا بمعنى الصلاة هي نفسها. او القرآن او الذكر. ثلاث اقوال في ذكر الله. لكن خلينا في المعنى اللي احنا اختاره ذكر الله اي المداومة على الذكر - [00:28:09](#)

ينهى عن الفحشاء والمنكر اكتر من الصلاة. لذلك لما جه سيدنا حنظلة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تكون عندك فتذكري بالجنة والنار فكان رأي عين فاذا انتقلنا الى المنزل وعاافشنا الزوجات والالواد وانشغلنا بالضياعات - [00:28:32](#)

نسينا كثيرا النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه قال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وعلى الذكر خد بالك يبقى عشان الانسان يصل الى مرتبة رأي العين - [00:28:51](#)

دي اول نقطة واهم نقطة عايز اتكلم عليها في الذكر. الذكر انتقال الى عالم الغيب ذكر قفزة ومعايشة وانتقال الى عالم اخر غير عالم الشهادة اللي انت عايشها بتذهب الى مكان اخر. كلمت ده في مجلس امبارح مسألة كيف تنتقل الى عالم الغيب؟ انت مهم جدا - [00:29:12](#)

انك تروح العالم ده وتتشوفه ان تعايش هذا العالم بقلبك طبعا لن تراه بعينك في الدنيا لن تراه بعينك اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. ما حدش يشوف ربنا ما حدش هيتنقل الى عالم الغيب ويرى الملائكة على حقيقتها - [00:29:41](#)

لا سيما من غير رسول الا بالموت طب ازاي انتقل الى الغيب بقلبك؟ طب ازاي تراه؟ لان شف سيدنا حنظلة بيقول له ايه؟ فتذكري عن جنة ونار فكان ايه؟ رأي عين - [00:30:00](#)

وكانه شاف عالم الغيب. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. يبقى ازا مسألة رؤية الغيب دي مذكورة. ويقصد بها الرؤية القلبية في مقام الاحسان او في حديث حنظلة طب ازاي ربنا بيقول الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ المتر كيف فعل ربك بلا؟ طب انت ما شفتش ده لكن عايش القرآن حقيقة - [00:30:14](#)

انه يرى هذه المشاهد واقع عالم الشهادة صعب مليء بالفتنة وخاصة اللي يريد انه يعمل في الاصلاح والدعوة الى الله دايما موارد وامكانيات اهل الدعوة واهل الدين قليلة وامكانية اهل - [00:30:38](#)

باطل كتيرة قال ربنا سبحانه وتعالى من لدن نوح وما امن معه الا قليل. دايما عدد المؤمنين قليل دايما. وان تطبع اكتر من في الارض عن سبيل الله. فاللي هيعتمد على عالم الشهادة بس هيحبط. هيجي له اكتئاب. مين ينتحر - [00:30:58](#)

وده بيفسر احيانا ازاي حد يكون بيعمل للدين ويكتئب وينتحر؟ نسأل الله السلامه والعافية لانه هو اتربي على حاجة واحدة بس اتربي على التمكين رؤية التمكين في الدنيا قبل ما يموت يتتصدم بصخرة الواقع يفاجئ - [00:31:17](#)

ان في مسافات بالحسابات الهندسية اشكاليات احده اشكاليات التفكير الهندسي بالحسابات الرياضية الهندسية ان مستحيل عشان يحصل تمكين بالاسباب الموجودة بدون طبعا نزر لعالم الغيب وقدرة الله والملائكة وجند الله سبحانه وتعالى بدون النظر للمنطقة دي - [00:31:33](#)

بالتفكير الدينيي البحث ده وبالاسباب يقول التمكين ده محتاج ملابس السنين الضوئية. الناس دي سيقانًا بملابس السنين الضوئية.

- تمكين ايه ما يعرفش ان الامور تنقلب في لحظة. المهدى يصنعه الله بين يوم وليلة ان كانت الا صيحة قرة تدمر في لحظة -

00:31:53

ده عالم الغيب اللي عايش عالم الشهادة بس يجي له اكتئاب محتاج انت كل فترة تنتقل الى عالم الغيب. كيف تنتقل الى عالم الغيب؟

منها القرآن طبعا في قيام الليل. هو رحلة في عالم الغيب اصلا - 00:32:13

وياما سلام لما تعايش احداث القرآن يعني اللي حاول يبدع في الفكرة دي كان سيد قطب في كتاب التصوير الفني كان في بعض

الاخطاء في الالفاظ اللي استعملها للاسف بس الكتاب كان فيه فكرة مبدعة كان - 00:32:29

برضو في كتاب الدراسات القرآنية خاصة في المقدمة حاول يوصل لك فكرة كيف تعايش الحدس ومن احنا بنتكلم عن الذكر

والموسم آآل العشر الاولى من ذي الحجة من وكان اشار اليه محمد قطب برضو في مقدمة دراسات قرآنية من المشهد البديع -

00:32:47

ولما جاء موسى لميقاتنا عايزك تعيش المشهد. يعني كأن انت واحد واقف على تل او جبل بعيد كده. وشاييف من بعيد جبل ضخم

وشاييف من بعيد كده ان فيه شخص ده سيدنا موسى. ويدعوا ويكلم الله سبحانه وتعالى - 00:33:08

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك فلما كلمه الله شرح ده بالتفصيل في سورة الاعراف. لما كلمه الله ازداد

شوقا لرؤيته. وده قيمة ولزة الطاعة ان الطاعة بتجيئ لك لزة انك عايز تزود. اللي يدوق لزة مسلا سورة الكهف يبقى عايز يدوق لذة

صورة مريم. فيذوق لذة سورة مريم يبقى عايز يذوق - 00:33:32

بمناسبة سورة طه واللي يعيش في جنة سورة الانبياء يبقى عايز يعيش في جنة سورة الحج. واللي يعيش في جنة الصيام يبقى عايز

يعيش في جنة الزكاة والصلوة. والعيشة جنة الدعوة والامر الآخر انها ممكن يبقى عايز يستزيد هي اللذة الطاعة تجيب لذة بتجيئ لذة

واسألك لذة النظر الى حتى يصل الى اعلى لذة النظر الى - 00:33:57

الشاهد لما كلمه الله قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني. فانت قاعد بتسمع من بعيد فقلبك بيتحلخ عند لانترون لأن انت كمان

نفسك تشوف ربنا. ما هو الطلب اللي طلبه سيدنا موسى ان انت نفسك فيه اصلا. فلما سيدنا موسى قال رب قال اني انظر اليك لو

اتتحقق - 00:34:17

قال لسيدنا موسى في الدنيا فممكنا في امل ان احنا نشوف ربنا. هو المؤمن عايش ليه اصلا غير عشان يشوف ربنا وايه قيمة الحياة

اصلا لو المؤمن لا يؤمن في النظر الى وجهه في الآخر. ايه قيمة الحياة اصلا - 00:34:39

لما قال له باني انظر اليك وانت قاعد بتسمع لن تراني قلبك يتقطع المشتاق يعني والله المثل الاعلى مع ان الواحد مش عايز يدنس

الكلام بس اللي بيحب واحدة وما شفهاش ونفسه يقابلها ما شفهاش من سنين - 00:34:54

وكل ما يحاول يحصل لقاء ينقطع اللقاء. قلبه بيتحلخ. المؤمن كلما يزداد قرب من الله ونفسه يشوف ربها لذلك هو كده عشان كده

هي دي فكرة المؤمن بالنسبة له الموت. الموت هو هو صافرة الوصول اللي اللي كأن انسان بيصل الى وطنه - 00:35:15

يعني من احب لقاء الله احب الله لقاءه. الموت بالنسبة للمؤمن انه خلاص شوقه هيتحقق. اهو ده الموت مختلف تماما عن عن بقية

الناس الاكتئاب والانتخار وانه ياخ حاجة تموته عشان يخلق ده حاجة تانية خالص البعيدين عن الله. نسأل الله السلامة والعاافية -

00:35:35

موسى سمع كلمة لن تراني وانت عايش المشهد قلبك اتقطع. ولكن ايه ده فيه امل انت ترجع الامل تاني بعد لن تراني ولكن انظر الى

الجبل فانت كمان ايه تنظر انت قاعد بعيد بقى عايش المشهد انظر الى الجبل. فان - 00:36:00

مع ان هي جت للشك كان ربنا بيقول له كانه بيعرفه ان ده اللي هيحصل. لكن من شدة شوق موسى نظر الى الجنة فان استقر مكانه

فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل وانت طبعا قاعد منتظر المشهد ده - 00:36:17

ايه اللي هيحصل كشف الحجاب كشف الله سبحانه وتعالى جزء بسيط جدا الحجاب. فنزل النور على الجبل فدك الجبل انت عايز

بعيد وشفت منظر جبل ضخم بيتفجر خر موسى صاعقة - 00:36:36

بيقول ايه في هذا المشهد هناك موسى عليه السلام كأنه اغشي عليه في هذا المشهد بعيدا عن الناس كده معايشة هذه المشاهد تنقلك الى عالم الغيب مشهد تفجر الجبل ده. مشهد مفزع - 00:36:59

كان من المشاهد برضه اللي تذكرت كنت قرأت رؤية كان سعيد اللي اقرأها عليكم سريعا كده كان سعيد النورسي بتاع تركيا مصلح بيقول ان هو رأي رؤية بيقول سريعا كده اقرأها عليكم - 00:37:20

رأيت نفسي تحت جبل جبل عظيم في تركيا تقريبا اذا بالجبل ينفلق انفلاقا هائلا فيقذف صخورا عظيمة كالجبال الى كل انحاء الارض وبينما انا في هذه الرهبة التي غشيتني رأيت والدتي بقري - 00:37:38

انتم ان انتم اصلا متوفيين. رحمة الله عليها بقري. فقلت لها لا تخافي يا اماه انها انه امر الله. انه رحيم انه حكيم وانا في تلك الحالة واعد ليطمئنها اذا بشخص عظيم يأمرني وينادي علي قائلا بين اعجاز القرآن - 00:38:01

وسمت من نومي فادركت وقع في صدره انه سيحدث انفلات عظيم. وستهدم الاسوار التي تحيط بالقرآن من جراء ذلك الانفلات والانقلاب العظيم. وسيتولى القرآن بنفسه الدفاع عن نفسه. تذكر جهوده في الاقبال على القرآن ان كانت رؤية فارقة في حياة الاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى. الشاهد ما حد دك الجبل - 00:38:22

المشهد مهيب لما تعايش المشهد ده نقلة للعالم يغيره ايضا كيف ننتقل الى عالم الغيب؟ بالكلام بقى بتاع النهاردة قضية الذكر النبي صلى الله عليه وسلم نرجع لحديث حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي. الحال دي بيحصل فيها ايه؟ انه بيり الجننة والنار العين. البديل ما هو مش هيمنع يقعد في مجلس النبي - 00:38:44

اربعة وعشرين ساعة. ايه البديل لمجلس النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيり فيه الجننة ونار العين؟ ايه البديل؟ اللي عطت عليه؟ وعلى الذكر. لو داومت على الذكر اللي يحصل - 00:39:12

صفحاتكم والملائكة في الطرقات وكأن الذكر بيترتفع بالانسان الى حالة اقرب الى حالة ملائكة المداومة على الذكر بترتفع بالانسان الارتفاع عجيب خليني معلش هو درس النهاردة يعني ايه؟ عشوائي كده انا عارف ان المهندسين ما بيحبوش الكلام ده - 00:39:24  
خلينا نفكر كده في قضية الزكر. هو ايه السر في الذكر؟ انا قعدت افكر جايز حل ربنا يفتح عليه فيكم يقول لنا كده الواحد قعدت افكر ايه السر اللي موجود في يعني ايه اللي في الذكريدي اعanaة في الجهاد؟ ويدي اعanaة في الحج. ويدي اعanaة ان السيدة فاطمة لما تعوز خادم يعني - 00:39:53

زوجة في البيت عايزة حد يساعدها في الشغل. النبي يقول لها عليك بالذكر. واعanaة لما جه راجل للنبي قال ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه. قال له لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. ايه اللي في الذكر بيدي نوع من الامداد - 00:40:15

الاجابة المعية. برضو. طب وايه اللي يخلي الذكر يجلب المعية؟ يعني واحد قاعد بيفكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث القدسي صلى الله عليه وسلم وانا مع عبدي اذا ذكرني - 00:40:32

بس برضو يعني الحاسس محتاجين الموضوع ده محتاج شوية يعني ايه عمق كده في عايزة حد ربنا يفتح عليه اكيد المداومة على الذكر دي بتعمل حاجة في الروح بتتصنع شيء في الروح تجعل الروح خفيفة تسبح والسابحات سبحا. خليها تتحرك في jihad بكل سلاسة - 00:40:46

وفي الحج بكل سلاسة. وان شرائع الاسلام عادي بيتحرك فيها بكل بيسبح والسبح اصلا من معانيه. الحركة بسهولة وده قالوا من معاني التسبيح الانسان منطلق في ملوك الله. والسابحات هل السر في الذكر - 00:41:11

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من رح وجسد من طين. فالروح تتغذى على الذكر. لأن الروح من التي من الذي خلقها؟ الله. خلقنا فيه من روحه. فكأن الروح لما تتذكر وتذكر اسم خالقها - 00:41:30

تشتاق تفرح انها تذكر اسم خالقها. هل النشاط الذي يجده الانسان الذكر هو فرح الروح لذكر خالقها؟ هل هو غذاء الروح فتصبح اقوى من البدن فتقوده ايه اللي في الذكر يجعل الانسان عنده طاقة ونشاط عجيب ومستمر - 00:41:50

ويجعله عادي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بكل قوة. ويقبل على الطاعات ويتنقل بين ايه اللي في المداومة على الذكر يخليه يتحرك بين الدين الدنيا ولا تلهيه تجارة ولا بيت - 00:42:16

هل هو فرح الروح بذكر خالقهم؟ هل غذاء الروح فتنشط؟ والناشطات نشطة السابحات سبحة تصبح الروح نشيطة ايه اللي يعني اشعر ان الامر فيه سر ان تكرار وده احد ايضا اسرار التكرار. تكرار ذكر اسم الله على اللسان. سبحان الله! سبحان الله! لا يفتر ولا - 00:42:31

هل ده نوع من التشبه بالملائكة الملائكة لا تفتر عن الذكر يسبحون الليل والنهار لا يفترون. والملائكة ما فيش عندها قضية الجازبية بتتحرّك وتتطيّر. هل الانسان يتخلص من اسر الجسد والطين بكسرة الذكر. لذلك النبي ربط بين الملائكة والذكر لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وعلى الذكر لصافحتكم - 00:42:59

الملائكة اشعر ان الامر هناك فيه اسرار النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الرائع لما كان راجع مع الصحابة زي ما الامام الطبي استنبط او في بعض الروايات ذكرت الصحيح - 00:43:27

ايام الطوب استنبط ان كان راجع النبي صلى الله عليه وسلم من سفر سواء من غزوة او من جهاد واقتراب من المدينة. وكان على مسيرة ليلة من المدينة. فضل يوم طبعاً مسافة يوم ده - 00:43:50

وممكن يجوا شهر سفر واقتراب على مسيرة ليلة من المدينة فبعض الصحابة لما قرب من المدينة غلب الشوق الى وطنه واهله بعض الصحابة لما النبي قرب من المدينة على مسيرة ليلي - 00:44:00

واحدنا عرفنا منين كلمة مسيرة دي ليلة؟ النبي قال هذا جندان جبل. فالامام الطبي يقول جندان على مسيرة ليلي من المدينة بعض الصحابة غلبه الشوق الى وطنه الى اهله الى وولده الى زوجه - 00:44:22

فبدأ يسبق ساب الجيش وسبق الجيش. مجموعات كده سبقت. وبعض الناس ما عندهاش حالة الشوق دي فكانت ماشية بالراحة ما فيش حاجة مشتاق لها في المدينة المكان ماشي وراه فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من عاداته صلى الله عليه وسلم - 00:44:38  
يبرّط بين الامور الحساسية والمعنوية. انه يجد جدية اسك ميت فيقول لهم الدنيا عند الله اهون من هذا عليكم. الامر الحسي  
بيستقر في الانسان لما تربطه بشيء معنوي بيزاد استقرارا - 00:44:57

النبي صلى الله عليه وسلم رأى الصحابة ينظروا الى البدر قال انكم ترون البدر لا تضامون في رؤيته. انتم هتشوفوا ربنا رؤيا كهذه  
الرؤية انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته - 00:45:11

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد ان بعض الناس سبق فقال سيروا هذا جمان. اشار الى جبل اللي هو قريب من المدينة سبق  
المفردون. قام رابط على طول اللي سبق الذي سبق الناس اليها شوق اشتقت الى وطنها والى اهلها. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال  
لأ اللي سبق ناس تانية - 00:45:27

الصحابه استغربوا من هم المفردون في رواية الصحيح الذاكرون الله كثيراً والذكريات. في رواية غير الصحيح في الترمذ وغيره  
المستهترون بذكر الله. اهتر بالشيء اولع به ويداوم عليه الانسان المستمر - 00:45:51

يولع بالذكر. لا يتوقف ابداً عن الذكر الذاكرون الله كثيراً جداً لذلك قالوا المفرد ده يعني اما جمعت لكم اقوال كده ابن قتيبة  
قال المفاجأة الذي هلك اقرانه وبقي هو كل اللي حواليه مات نتيجة السن مسلاً وهو عمر وظل يذكر الله يذكر الله - 00:46:12  
كل اللي حواليه ماتوا وهو بقى يذكر الله سبحانه وتعالى. فكان اللي يحافظ على الذكر ده كل من حوله يسقط الا هو يستمر اسباب  
الثبات قال الازهري هم المنقطعون عن الناس لذكر الله. المفرد - 00:46:37

وقال غيره استولى عليهم الذكر فافردتهم عن كل شيء الا عن الله سبحانه وتعالى. فهم يفردونه بالذكر ولا يقومون اليه سواه يبقى  
المفرد قيل الموحد. يعني ان الله فرد صمد سبحانه وتعالى. وقيل المفردون اي المفتردون عن الناس. دول ناس - 00:46:54  
لهم علاقة خاصة مع ربنا دول ناس مختلفة. دول ناس عايشين في واقع ثاني. عندهم مشاعر من الشوق مختلفة عن بقية الناس من  
الاحاديس الرائعة ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه. شف فاضت عيناه. ما الذي حدث؟ يعني ايه اللي حصل لدرجة ان - 00:47:14

فيضان يحصل من العين. ذكر الله. واحد قاعد لوحده. ما الذي تذكره وهو بمفرده انسان بمفرده يشعر بوحشة. هذا لم يشعر ب الوحشة.  
هذا يشعر بانس ما الذي تذكرك؟ هل تذكر الرؤية؟ هل تذكر الثواب؟ هل تذكر الستر؟ هل تذكر المعاملة؟ هل تذكر التوفيق؟ هل -

00:47:44

تذكر النعم هل تذكر الاحسان ترك آآ السبب ذكر الله لوحده. فيضان مشاعر حصل كانت صورة الفيضان المشان يا فيضان الدمع.  
فالدمع الذي نزل تعبر عن فرح القلب. عن فيضان المشاعر اللي موجودة في الخلق. مش نزل دمعتين -  
00:48:10  
خاضت عيناه. فيضان مشاعر حصل. وهو لوحده ده الزكر انتقال الى عالم اخر ده الذكر الحقيقي لوحده كده وقاعد يقول سبحان الله  
انا دايما كنت بستحضر دين كنا هنسبق في الاحداث شوية في سورة يوسف -  
00:48:37

ان سيدنا يوسف وهو في السجن ولبث في السجن بضع سنين دايما كنت بستحضر ان سيدنا يوسف قاعد سنين في السجن قاعد  
لوحده كده يقول سبحان الله الحمد لله ما اعرفش ده كان نوع من -  
00:49:04

الاحساس انه اختلى بذكر الله لغاية لما قرأت اثر كانوا يعني آآ احد التابعين قال مصعب كان الدواب البحر في البحر تسكن دواب  
البحر لتسبح رينا. بيمر عليها اوقات تسكن ويوسف في السجن لا يسكن عن ذكر الله -  
00:49:24

المخلوقات ممكن تفطر تتعجب. ويوسف لا يتوقف عن ذكر الله في السجن. في السجن اللي يقرأ كلام ابن القيم ازاي لما كان يحصل لهم  
ازمة وهم برة السجن؟ فعايزين حد يسبتهم فيروحوا للشيخ الاسلام ابن تيمية جوة السجن. يقابلوه فيسبتهم فيطلعوا -  
00:49:46  
يمارسوا حياتهم فيمروا بمشاكل فيرجعوا اللي هو جوة السجن. يعنيهم رايجين لشيخ الاسلام بيسبته وهو جوة لوحده. وكانشيخ  
الاسلام منفرد قاعد لوحده سجن انفرادي. ويقول يعني لو انا حبيت اجازي اللي سجنوني دول وادييهم كل اموال الدنيا لن اجازيهم  
على الخدمة اللي عملوها -  
00:50:07

سجني خلوة وكان اطيب الناس عيشا. لما تيجي تشوف تعbir ابن القيم له وصف حالة ونضارة وطيب نفس.شيخ الاسلام وهو داخل  
ايه ده ما الذي وجده جنتي في صدري. قيل جنة القرآن او جنة الذكر. ده اللي انتقال فيها -  
00:50:30

كان زكر الكلام ده في الوابل الصيف. وغيره من كتبه لكن استفاض في ابو الصيف في مسألة الذكر وحديث سيروا هذا جندان سبق  
المفردون الذاكر يسبق ينفرد لانه بيり في عالم الغيب ما لا يراه الناس. يرى الملائكة تطوف حول العرش -  
00:50:52

يرى قدرة الله قدرة الله المطلقة اذا اراد شيئا قاله كن فيكون يرى تدبير الله. يرى حكمة الله ورحمة الله لما تيجي تبص على الحاجة  
وسبعين او غيرها اللي زكرها ابن القيم في فوائد الذكر في كتاب الوباء للصيد -  
00:51:23

ايه ده! كلها نصوص وجایتها مش يعني وكان مش كل كان كل مرة بيذكر النص لكن هو استنبطها من نصوص يعني الزكر يعطي حياة  
الذي يذكر ربه والذى يذكر ربه مثل حي وميت. يعطي اطمئنان بذكر الله تطمئن القلوب -  
00:51:43

يعطي قوة زي ما قلنا في الجهاد وفي الحج والسيدة فاطمة لما ارادت خادم روح المعاني سعادة. نور اطمئنان. كلها معاني لا تأتي الا  
ان هذا الرجل ذاكر رأى شيئا طمانه -  
00:52:03

يعني في واحد مسلا بيطنمن ويتبسط ويهدأ ويسعد لما يكون مسلا ملليون دولار فهو مش خايف مش حاسس باي  
اشكال يعني مش شايف مشاكل فين المشكلة -  
00:52:27

شخص لما يكون له معرفة او يمسك منصب معين يشعر بنوع من السلطان. فالخوف بيقل حسب اطمئنان انسان لسبب الزكر لما  
يجلب المعيب وبينقل الانسان الى هذا العالم عالم الغيب يجلب هذه الامر -  
00:52:53

سکينة الا بذكر الله تطمئن القلوب. ما الذي يطمئن في السجن سواء شيخ الاسلام ابن تيمية او الاسبق طبعا يوسف عليه السلام ما الذي  
يطمئن في البلاء؟ في الغار، في بطن الحوت، في النار، حسبي الله ونعم الوكيل كما قالها ابراهيم -  
00:53:14

ما الذي يجلب الطمأنينة في اشد الاوقات صعوبة يعني الواحد لما يفكر طبعا التفكير الدنيوي ما قيمة كلمات يتمتم بها انسان هل اي  
كلمات يعني لها انسان هل يعني انت -  
00:53:37

هل انت بتشعر بالطمأنينة والسعادة والسكينة؟ انك تتمتم باي كلمات؟ انك تقول انا كويس لا انا قوي وتقعد تكرر كذا انا قوي انا قوي

انا ولا لما تقدر تقول سبحان الله وبحمده ميت مرة ايه الفارق؟ وكأن الروح تعرف - [00:53:59](#)

وده فعلا اللي بيخلني ان السماع للقرآن مختلف فعلا له اسر لان اللي خلق الروح هو اللي تكلم بهذا الكلام. الروح لما القرآن بتنسجم ده - متوافق معها الذي خلق هذه الروح ونفخ في ادم من روحه هو الذي تكلم بهذا الكلام. فروح الانسان وكلام الله سمي روحنا وذكر الله

[00:54:17](#)

يروح فيبحدس نوع من التلاقي فبتخدس الطمأنينة غير اي وسيلة تانية اي وسيلة تانية مختلفة اي كلام اخر مختلف كنت زكرت قبل  
كده امباح مسألة تخيل لو انت اللي حواليك كلهم ملحدين لا يؤمنون بوجود الله. وانت معهم في شغل مسلا من الصبح - [00:54:42](#)  
من الساعة تمانية للساعة اربعة او الساعة خمسة. قاعد معهم وقته ساعات طويلة وبعددين يسمعونك يقول سبحان الله سبحان الله  
سبحان الله. طبعا مش فاهمين ده ايه ده! ايه نفس الكلمة اللي انت عمال تكررها كل شوية - [00:55:05](#)

تحفظ بتعمل ايه ويشعرون بنوع من الطمأنينة عليك. لأن هذه الكلمات تجلب لك نوع من الهدوء والطمأنينة والسعادة هل في كلمات  
زيها ممكن يقولوها؟ تجلب لهم الطمأنينة والسعادة المؤمن واصل الذكر - [00:55:21](#)

ضد نسيان. فتخيل لما انت كمؤمن تشرح لهم ايه دايما لما تحب تعرف حاجة قيمة حاجة عندك في الدين او تعرف قيمة  
وجمال خلق الله. تعامل كانك تشاهد له لأول مرة. او موقف من مواقف القرآن تخيل لأنك تشاهد هذا المشهد لأول مرة -

[00:55:43](#)

احنا عندنا دايما الاشكال ايه اللي في العادة انك متعدو سبحان الله سبحان الله سبحان الله انت مش فاهم  
كده التسبيح ده انت فقدت قيمته الشیخ يعقوب اظن في مرة كان بيقول حصل نعمة له في حياته عظيمة يعني اراد ان يشكر الله  
فعلا ايه اصلي وعايز اقعد احمد رينا شوية فيقول - [00:56:04](#)

انا فوجئت ان انا بحمد ربنا كل مرد بعد الصلاة ثلاثة وتلاتين مرد بس انت كنت ودي خطورة انك تألف الذكر يفقد يفقد قيمته عندك  
الشاهد تخيل لو انت كمؤمن تشرح للناس ماذا تفعل؟ انت بتكرر الكلام ده ليه - [00:56:27](#)

انا اذكر ربى ولله المثل الاعلى لو واحد سافر ساب اهله وساب والده والده اللي صرف عليه وتعب واتبهدل. ويعلمه وبعددين كبر ابنه  
وسافر برة في الغربة متخيلا ابني كل شوية قدام صحابه في الشغل يطلع صورة والده بيص عليها - [00:56:54](#)

اصحابي يوم بتعمل ايه؟ بيقول لهم انا لا استطيع ان انسى فضل ابي عليه كل ما يحصل له نعمة او يحصل له حاجة يترقى او يحصل  
حاجة يطلع صورة والده ويذكر فضل والده عليه - [00:57:20](#)

ممكش تشويف الناس هتشعر بقيمة الوفاء عند هذا الشخص ولله المثل الاعلى. هكذا المؤمن كلما دخل او خرج او قام او اكل او شرب  
او لبس كل شيء يذكر الله - [00:57:35](#)

يعلم ان هذا من فضل الله عليك. لا ينسى الله ابدا عنده ذكر خاص وذكر مطلق وذكر عام وذكر مقيد. المؤمن على طول يذكر الله  
سبحانه وتعالى تخيل لما انت تعمل كده او الشخص ده بقى اما يعمل كده يطلع صورة والده ووالده يعرف تخيل مدى فرح -

[00:57:48](#)

فرحي لوالدي بولده. تخيل كيف يباهي هذا الوالد امام الناس ولله المثل الاعلى تخيل كيف يباهي الله سبحانه وتعالى  
بالذكريين امام الملائكة. لذلك لما بييجي يوم عرفة ويذكروا الله يباهي الله بهم الملائكة - [00:58:10](#)

تنازع وكأنك تنزع الملائكة في الذكر. بالرغم من اصل طينتك مش مخلوق من النوم لكنك تحاول الاقتراب من من طول  
الذكر انما يغلك نوم او طعام او شهوة - [00:58:33](#)

لكن ما سوى ذلك قدر المستطاع تحاول انك تعمم الذكر طوال اليوم كيف ينظر الله لك يعطيك المعية وانا معه زلك حديث اه انا مع  
عبدني اذا ذكرني ومن ذكرني في ملأ ذكرته في نفسه ذكرته في نفسه ومن ذكرني فيما انا ذكرته في ملأ خير منه في  
رواية مسلم الحديث اكمنته - [00:58:57](#)

ومن تقرب الي شبرا وكان بداية القرب من الله تكون بالذكر تقربت اليه ذرعا بداية القرب من الله سبحانه وتعالى احنا طولت عليكم

احنا بقى لنا قد ايه كده بقى لنا ساعة - 00:59:21

طولت عليكم كنا عايزين نتكلم عن الموسم اكتر من كده بس يعني خلينا نخلص النبي صلى الله عليه وسلم آآ وصى احد صحابته قال عليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه اي الزكر والقرآن. والقرآن اصلاً بيسمى ذكر. انا نحن نزلنا الذكر - 00:59:39

ان الذكر وظيفته التذكير في حقيقتك بفقرك بعجزك بعظمته الله بقدرته هكذا يفعل القرآن وهكذا يفعل الذكر عليك بذكر الله وبتلاوة القرآن فانه روحك في السماء او روحك في السماء وذكرك في الأرض - 01:00:03

روحك في السماء. روحك في السماء. كان الانسان ينتقل الى عالم اخر للذكر حاولوا ان انا الغرض العملي من العشر من الاولى من ذي الحجة اتقان ومعايشة الذكر بالرغم - 01:00:24

من تقلب الاحداث من حولنا دى الوزيفة اللي تخرج بتوع هندسة بقى اللي عايزين كلام عمل الكلام العملي زي ما الغرض من رمضان انك تتعلم تقضي عن الناس وتأخذ قرار يبقى عندك القدرة ان تأخذ القرار الانفصال عن - 01:00:44

والانكباب على القرآن وتلقي معاني الوحي في خلوة وبعد عن الناس وطول القيام دي معاني بتتربى عليها في رمضان خلي الغرض انك تتربى تطلع من العشر الاولى اتقان ومعايشة الذكر بالرغم من كثرة الحركة والاحتراك مع الناس - 01:01:02

يعنى مسلم العشر الاولى مطلوب منك انك تعمل اعمال صالحة ومتعددة غير رمضان انك انت بتستقر في مسجد لأنك انت في العشر الاواخر بتتحرك تعود مريض وجنازة وتزور وتروح تستغل الصبح وتتحرك بين الناس. زي اللي رايح يحج يتنقل ويسافر والطياره - 01:01:19

والمطار والوصول والجوازات ويتحرك والشنط والفندق والحركة والاحرام والتنقل ومني ومزدلفة وعرفات يحافظ على الذكر يتربى مش زي في وسط الاجواء دي يحافظ لا ينسى فانت خلي الهدف بتاعك انك انت تتقن ان لسانك لا يبليس لا يزال لسانك رطبا - 01:01:39

بذكر الله حاجة آآ تتساب شوية ينساب او لسانك ينساب شوية ينشف لا انا شايفين لسانك جاي بس ابدا لا يزال لسانك رطبا بذكر الله يعني لأن اللسان الذي ينزل عليه هذا الندى وهذه الرطوبة وهذا الماء هو الذكر. فهذا هو يصل الى القلب - 01:02:05

فكأن القلب انت كل شوية تحتاج ينزل عليه الغيس بالذكر وغياب الذكر عن القلب يؤدي الى قسوة القلب اذا ذكر الله وحده اشمات قلوب. فيه ناس والعياذ بالله بتتشمئز من ذكر الله. والعياذ بالله - 01:02:29

فالكلام العملي اللي عايزين نخرج به تدريب العملي انك انت تحافظ على الذكر في البيت. الزوجة في المنزل بالرغم من شغل البيت والاطفال تحافظ على الذكر اتعلم ان هي تحافظ على الذكر - 01:02:50

السيدة فاطمة لما اشتكت صعوبة العمل في البيت النبي صلى الله عليه وسلم دلها على الفكر طيب ده يعني ايه؟ الحاجة اللي عايزين نطلع بها من العشوائيات. من الحاجات العملية اللي ممكن نعملها انا نسمع في الفترة دي عن - 01:03:09

فضائل الذكر دي من الحاجات اللي تسخنك خد سبحان الله والحمد لله عايزه درس لوحده. سبحان الله وبحمده لا اله الا الله وحده لا شريك له. تقرأ مقدمة كتاب الوابل الصيد بتاع ابن القيم - 01:03:25

ممكنت تقرأ وده بيفرق جداً الذكر تجارب ناس كتير يعني اقرأوا عن اسماء الله الحسنى اسمائه الصفات تقرأ عن الاسماء والصفات تزداد شوقاً لذكره سبحانه وتعالى حينما تقرأ عن رحمته - 01:03:43

عن حكمته عن اه تدبیره عن لطفه عن ستره للمذنبين عن مغفرته. حينما تقرأ عن اسمائه وصفاته تزداد شوقاً. فتذكرة الله سبحانه وتعالى بشوق لا تذكرة بقلب الله غافل يذكرة الله سبحانه وتعالى باقبال قلب - 01:04:00

فالقراءة انا انصح بكتاب طبعاً فيه كتب كتير اسمها الحسنى انصح بكتاب الاسماء الحسنى والصفات العلى لي عبدالهادي حسن وهبي يا سلام لو تقد عقصة الضحى بعد الفجر تقرأ اسم من الاسماء صفة من الصفات - 01:04:25

وتقد عقصة رينا شوية او قبل الغروب بالاسماء الحسنى والصفات العلى عبدالهادي حسن وهب ممكن يكون نادر في السوق شوية لكن هو موجود بي دي اف او اللي بيحب يسمع النابلسي ياخذ بالله بس من بعض التأويل بعض الصفات - 01:04:41

النابليسي برضه جيد ويعايش بعض المعاني الجميلة. وميزة الاسماء الحسني النابليسي ان هو يركز على الكلام العملي للصفة وبيتجنب قدر المستطاع مسألة التأويا، لكن، يقع فيها في بعض الاشياء، ما يخوضش، يعني، في الاشكاليات ديت - 01:04:59

قدّر المستطاع مسألة التأويل يعني لكن يقع فيها في بعض الأشياء. ما بيخوضش يعني في الاشكاليات ديت - 01:04:59

خاصة ان هو يعني اشعري يعني او يعني يقول بعض الصفات لكن ميزة الاسماء الحسني النابليسي ان الكلام العملي للسفن ويبحكي لك

قصص واقعية كتير طبيعة الانسان انه بيحب يشوف الاثر العملي ده. الاثر العملي الحكمة - 01:05:20

الله. فيحكي مجموعة من القصص العجيبة اللي تخليك توقنه بهذه الصفة وبهذا الاسم ايا كان بقى اللي عايز يقرأ نهج الاسماء ايا كان

01:05:40 يسمع لمين ايا كان الاسماء والصفات فعلا تعايش الانسان -

نقطة في الانسان نقلة في عالم الذكر. خليه يذكر الله زي بقى الاحسان كانك تراه الاحسان العبادة كلها كأنك تراه. احنا بقى عايزين

الذكر بقى نستلم العبادة دي تعبد الله كأنك تراه هنشيل التبعد واحد العبادات الذكر - 01:05:57

احنا عايزيينك توصل لمراحله اتذكر الله كأنك تراه مختلفه لـأ لو في حياتك آآ قلنا الوابل الصيد الاسماء الحسنـى. اه من الكتب الجميلـه

طبعا هو مش لازم كل الحاجات دي يعني بس الكتب - 01:06:18

المؤسسة في قضية زكر كتاب فن الذكر والدعاء بتاع محمد الغزالى المعاصر. كتاب طيب يطوف فيه في ادعية النبي صلى الله عليه

وسلم وقفات سريعة. اي كتاب بقى في شرح الاذكار اي كتاب في معانى الذكر. اي كتاب واي شيخ انت يعني بتحب - 01:06:40

المهم انك انت تكسر قسوة القلب وايه في اللي حصل لنا في الاذكار يعني حتى ازكار الصباح والمساء اللي بيحافظ عليها كمان يعني

01:06:57 - ده انا بتكلم بيصيبه نوع من الالف ان هو ما عدش حاسس بالمعنى -

مش واحد بالله مسلا انه بيستعيز بالله من شر نفسه صباحا ومساء وخايف من نفسه من تقلبات الرهيبة اللي احنا بنشوفها حوالينا

01:07:15 دلوقتي. وسقوط وقيام ناس وتقلبات رهيبة في الحياة. انت صباحاً ومساءً -

بتدى مقدمة طويلة اللهم عالم الغيب والشهادة. فاطر السماوات والأرض. رب كل شيء ومربيه. اعوذ بك من شر نفسي. كل المقدمة

- دي عشان خايف مش نستأصل عليك نفسك صباحاً ومساءً. فانت من كتر ما انت مش عايش المعنى ومش آآمش مستشعر ما تقول -

01:07:30

انت مش بتشرب ما تقول اصلا؟ فبالتالي انت مش حاسس بقى او انت خايف من زنوبك فصباها ومساء مرعوب من زنوبك وبتقول

اعوذ بك من شر ما صنعت. يا رب اللي انا عملته ده - 01:07:53

شر ممکن یضیع لی دنیتی. فانت بتستعید بالله من ذلك. قبلة ممکن تنفجر فيك ذنوبك. اعوذ بك من شر ما معانی في حاول تحرص

عليها. أسأل الله عز وجل أن يجعلنا وإياكم من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات. عشان طولت عليكم - 01:08:07

كان في اكتر من معنى بس هنحاول بقى نأجله ممكناً آمرة قادمة. نسأل الله عز وجل أن يبلغني وأياكم هذه العشر وان يعيننا فيه

01:08:24 - آیت عبادت

الجمعة الجاية غالبا هنتوقف هو هيبقى يوم كام زي الحجة انت خلاص خلينا نتوقف ده موسم طاعة وعبادة. خلينا الناس تنشغل

- تجتهد في الصيام غالباً هيبدأ يوم الحد تقليمه أو الاثنين. ناس تجتهد في الصيام في الأذكار. زي ما قلنا حاول تتعلم انك لسانك لا -

01:08:34

عن ذكر الله. أسائل الله عز وجل أن يعنى واياكم على ذكره وشكراً وحسن عبادته. أقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكلم سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:08:58